

November 2005



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المؤتمر العام

الدورة الثالثة والثلاثون

روما، 19-26/11/2005

برنامج العمل والميزانية للفترة 2006-2007

(مستخرج من تقرير الدورة التاسعة والعشرين للمجلس)

(نوفمبر/تشرين الثاني 2005)¹

برنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2006-2007² - البند 4

1 - درس المجلس مقترحات برنامج العمل والميزانية للفترة المالية 2006-2007، مستفيداً من التعليقات التي وردت في تقرير لجنة البرنامج والمالية.

نطاق وثائق برنامج العمل والميزانية

2 - اعترف المجلس بأن وثائق برنامج العمل والميزانية تتسم بالتعقيد على وجه خاص، وهي تضم:

- الوثيقة الرئيسية لبرنامج العمل والميزانية للفترة 2006-2007؛

¹ الوثائق: C 2005/3; C 2005/3 Sup.1; C 2005/3-Sup.1-Add.1; C 2005/3-Corr.1; CL 129/PV/2; CL 129/PV/3.

² الوثيقة: C 2005/INF/19.

- ضميمة لهذه الوثيقة الرئيسية، مترافقة مع إضافة؛
- ووثيقة إعلامية معنونة: "إصلاح منظمة الأغذية والزراعة: رؤية للقرن الحادي والعشرين"

3 - لاحظ المجلس أن الوثيقة الرئيسية لبرنامج العمل والميزانية قد تضمنت مزيداً من التفصيل لثلاث تصورات هي النمو الحقيقي بمعدل 2.5 في المائة، والنمو الحقيقي الصفري والنمو الاسمي الصفري. وأشار بعض الأعضاء الى أنه كان ينبغي عرض تصور النمو الاسمي الصفري أيضاً على مستوى الكيانات البرمجية في برنامج العمل والميزانية.

4 - كذلك أقر المجلس بأن الضميمة كُرسِت برمتها لمقترحات إصلاح كبيرة مقدمة من المدير العام ضمن نطاق تصورين للموارد: نفس تصور النمو الحقيقي بمعدل 2.5 في المائة سنوياً، وتصور نمو حقيقي أعلى بمعدل 9.5 في المائة للفترة المالية ناشئ عن طلب محدد من المجلس في دورته الأخيرة في يونيو/حزيران.

5 - ولاحظ المجلس أن الضميمة أعدت استجابة لطلب من لجنتي البرنامج والمالية بتقديم توضيحات عن مجالات محددة، كيما يتسنى للأعضاء فهم الإصلاحات المقترحة بصورة أفضل. ولاحظ أن الوثيقة الإعلامية: إصلاح منظمة الأغذية والزراعة: رؤية للقرن الحادي والعشرين، تهدف إلى عرض الإصلاحات في أسلوب غير فني ووضعها في منظور تاريخي.

عناصر لاتخاذ قرار من قبل الأعضاء

6 - وعلى ضوء ما تقدم، أكد المجلس أنه لا بد للأعضاء من اتخاذ قرارات هامة بشأن مستوى الميزانية والإصلاحات المقترحة. علاوة على ذلك، أعرب المجلس عن وجهات نظره بشأن مقترحات محددة مضمنة في الوثيقة الرئيسية لبرنامج العمل والميزانية ولا ترتبط بصورة مباشرة بالإصلاحات:

- أيد إنشاء مرفق المصروفات الأمنية في شكل الباب التاسع من برنامج العمل والميزانية، وما يترافق مع ذلك من الحاجة إلى تعديل اللائحة المالية؛ حيث أعد بناء على ذلك مشروع قرار معروض على المؤتمر؛
- قُدم اقتراح يلزم الأعضاء بتسديد اشتراكاتهم بدون حسم الإيرادات المتنوعة المتوقعة، للمساعدة في التغلب على صعوبات أوضاع التدفق النقدي في المنظمة والعجز المتراكم في إطار الحساب العام، وصيغ مشروع قرار لهذا الغرض. وأبدت وجهات نظر متباينة بشأن هذا الاقتراح؛
- وأخذ المجلس علماً بالاقتراح برصد نفس المبلغ، حسبما اعتمدته المؤتمر الأخير للفترة المالية الحالية، للفترة المالية القادمة لمواصلة اهتلاك الالتزامات المرتبطة بالتغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة.

7 - وسعياً إلى تيسير مزيد من الحوار بشأن الإصلاحات المقترحة، وإيجاد السبل إلى تجسير الفجوة في المواقف في أوساط الأعضاء، قرر المجلس إنشاء جماعة عمل معنية بالإصلاحات، برئاسة الرئيس المستقل للمجلس وبمشاركة من جميع المجموعات الإقليمية. وينتظر أن تواصل جماعة العمل مهمتها عقب الدورة الحالية للمجلس.

وجهات نظر بشأن الإصلاحات

8 - لاحظ المجلس أن المدير العام قد أكد على أن الإصلاحات ضرورية وملحة، وأنه ينبغي تنفيذها بغض النظر عن مستوى الميزانية، وأنه يعتزم الحصول على دعم من خارج الميزانية لتغطية جزء من التكاليف الانتقالية.

9 - واتفق المجلس مع المدير العام في تقييمه للحاجة لتعزيز قدرة المنظمة على تلبية مهامها من خلال أنشطتها المعيارية والتنفيذية، بما في ذلك مساهمات ملموسة لتلبية تحديات معروفة تماماً، مثل مساعدة الأعضاء على تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية. وإعترف المجلس بالحاجة إلى التزام متجدد من جميع الشركاء المهتمين بالاستثمار في الريف، والفرص المتزايدة بتسخير المعارف لخدمة الزراعة.

10 - وأخذاً في الحسبان الإصلاح الجاري في كافة أجزاء منظومة الأمم المتحدة، رحب المجلس بمبادرة المدير العام بعرض مقترحات الإصلاح المتعلقة ببرامج المنظمة وهياكلها وأساليب عملها على المؤتمر.

11 - وأعرب المجلس عن دعمه بوجه عام لمسوغات الإصلاحات ومبادئها الهادية باعتبارها أساساً لمزيد من المناقشة لمقترحات الإصلاح المقدمة من المدير العام وتنفيذ إصلاح المنظمة.

12 - ويدرك المجلس الطابع الدينامي، بالضرورة، لعملية التأقلم مع السياق المتغير والطلبات الجديدة، وشدد على ضرورة الدعم المتبادل بين التقييم المستقل الخارجي للمنظمة ومقترحات الإصلاح.

بيان الأفضليات بشأن مستوى الميزانية

13 - أكد الكثير من الأعضاء دعمهم للنمو الحقيقي، مشيرين بوجه خاص إلى احتياجات البلدان من المساعدة لتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية، والدور المحوري للمنظمة في هذا النطاق، باعتبارها جزءاً من العمل المنسق لمنظومة الأمم المتحدة، والمتطلبات الكبيرة والمتنوعة في مجال بناء القدرات. وعلى ضوء ذلك، رأوا أن النمو الحقيقي المقترح بمعدل 2.5 في المائة هو الحد الأدنى، في حين أكد البعض استحسان نمو حقيقي بمعدل أعلى.

14 - وحبذا أعضاء آخرون النمو الحقيقي الصفري، أو أنهم أبدوا استعدادهم للنظر في بعض الزيادة في موارد المنظمة.

15 - وفي حين اعترف أعضاء آخرون بالمساهمات الهامة للمنظمة في وضع الأطر التنظيمية وفي الحد من الجوع والفقر، فإنهم أوضحوا موقفهم بقبول ميزانية على أساس النمو الإسمي الصفري أو دون النمو الإسمي الصفري، مؤكدين الصعوبات المالية التي يواجهها عدد من الدول الأعضاء في تسديد اشتراكاتهم بالكامل.

16 - ومن ناحية أخرى، لم يبد أعضاء آخرون بصورة محددة وجهات نظر حكوماتهم في هذه المرحلة.

تعليقات رئيسية أخرى

17 - شدد الكثير من الأعضاء على توقعاتهم بأن يروا أولويات موضوعية معروفة جيداً وقد توافرت لها الحماية الكافية، بغض النظر عن مستوى الميزانية الذي سيوافق عليه المؤتمر.

18 - وأشار بعض الأعضاء إلى التفاعلات المحتملة والمشكلات المرافقة الممكنة بين موارد البرنامج العادي والموارد من خارج الميزانية التي يعهد بها إلى المنظمة، والتي تزايدت مرة أخرى بعد فترة من الانخفاض، كما أكدوا استحسان وجود سياسات وافية ومعلومات شفافة بصورة تامة في هذا الصدد.